

المؤتمر العام

الدورة السابعة عشرة

فيينا، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

البند ١٥ من جدول الأعمال

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

تقرير من المدير العام

تتضمّن هذه الوثيقة معلومات عن مساهمة اليونيدو في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد قُدِّمت هذه الوثيقة تماشياً مع قراري المؤتمر العام م ع-١٥/ق-١ وم ع-١٦/ق-٢، ووفقاً لاستنتاج لجنة البرنامج والميزانية ٦/٢٠١٦ والفقرة (هـ) '١' من مقرّر مجلس التنمية الصناعية م ت ص-٤٤/م-٩، حيث طُلب إلى المدير العام والأمانة تعزيز الحوار والتواصل مع ممثلي الدول الأعضاء بشأن مساهمة اليونيدو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى (المنتدى). ويستند هذا التقرير إلى تقرير المدير العام الذي عُرض في دورة المجلس الخامسة والأربعين (IDB.45/12).

أولاً- المقدمة والإطار الاستراتيجي

- ١- تماشياً مع القرار م ع-١٦/ق-٢، تمّ منذ دورة المؤتمر العام السادسة عشرة توطيد موازنة الإطار الاستراتيجي لليونيدو وبرامجها وأنشطتها مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. فقد وفّر الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٦-٢٠١٩ فعلاً الإطار الاستراتيجي والبرنامجي لموازنة اليونيدو مع أهداف التنمية المستدامة والمساهمة في تحقيقها.
- ٢- واتخذت الصيغة المحدثة للإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، التي أحاط المجلس بها علماً في المقرّر م ت ص-٤٥/م-١٢، خطوات إضافية نحو إنشاء صلة وثيقة

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



ورسمية بين نتائج اليونيدو وأهداف التنمية المستدامة. وعلى وجه التحديد، يجسد الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ مواءمة ولاية اليونيدو في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة مع أهداف التنمية المستدامة، بوصفها عنصراً من عناصر الهدف ٩ وعاملاً حاسماً في تحقيق أهداف أخرى من أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، يُقيم الإطار البرنامجي المتوسط الأجل رابطاً بالإطار المتكامل بشأن النتائج والأداء الخاص بالمنظمة، والذي يشمل مجموعة من أهداف التنمية المستدامة في أحد مستوياته الأربعة، من أجل رصد أثر اليونيدو على الصعيد العالمي وتقديم تقارير بشأنه.^(١) وقد تدعّمت بشكل كبير عملية مواءمة إطار اليونيدو الاستراتيجي والبرنامجي مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على إثر اعتماد الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

ثانياً - الإسهام في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٣- تماشياً مع القرارين م ع-١٦/ق-١ وم ع-١٦/ق-٢ والإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، جرت مواءمة جميع أنشطة اليونيدو التي تدعم الدول الأعضاء في تحقيق تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها. وبناء على ذلك، جرى تكييف جميع أدوات الإبلاغ بغية تسليط الضوء على مساهمة اليونيدو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

٤- واستجابة للمقرر م ت ص-٤٤/م-٢، ومثلما نصّ عليه المقرر م ت ص-٤٥/م-٥، أعدّ التقرير السنوي ٢٠١٦ بغية تقديم تقرير بشأن "تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل وإسهام اليونيدو في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها الإنمائية المستدامة، بالإضافة إلى آليات المتابعة والاستعراض". ومن ثم، يُقدّم التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ تفاصيل أنشطة اليونيدو البرنامجية لدعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فضلاً عن مؤشرات النتائج المقابلة. وتتضمن الوثائق المتعلقة بأنشطة المنظمة في مجالات المساواة بين الجنسين والطاقة والبيئة والأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات التجارية وخلق فرص العمل (GC.17/7 و GC.17/9 و GC.17/10)، المساهمات المواضيعية المحددة.

٥- وتواصل اليونيدو أيضاً، منذ اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، العمل مع الدول الأعضاء والشركاء الآخرين على تعزيز التعاون الدولي من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ومن الركائز المهمة في هذا السياق اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٩٣/٧٠، الذي أعلن الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥ عقداً ثالثاً للتنمية الصناعية لأفريقيا. ودعا القرار اليونيدو إلى العمل مع المنظمات الشريكة على تنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إسهامات اليونيدو في عمل مجموعة العشرين قد قادت إلى مجموعة من الأمور منها اعتماد مبادرة مجموعة العشرين المتعلقة بدعم التصنيع في أفريقيا وأقل البلدان نمواً. ودعمت المنظمة أيضاً مداوات مؤتمر قمة البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا لعام ٢٠١٧ (مجموعة البريكس). وهذه أمثلة عن استراتيجية اليونيدو للإسهام في الجهود الدولية

(١) الوثيقة IDB.45/8/Add.2، الشكل ١.

الرامية إلى تحقيق تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصناعة بالاعتماد على ما لديها من خبرات فنية وتحليلية، فضلاً عن وظيفتها المتعلقة بعقد الاجتماعات ووضع المعايير.

٦- وبالإضافة إلى ذلك، تمتلك اليونيدو خبرة طويلة في الاضطلاع بدور الميسر والوسيط في مجال نقل التكنولوجيا من أجل تنفيذ التعاون والتنمية الصناعيين على المستوى الدولي. وعلى هذا الأساس، اضطلعت المنظمة بدور رائد في أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وتضم مشاركة اليونيدو الفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بآلية تيسير التكنولوجيا والمنتدى التعاوني المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لبلوغ أهداف التنمية المستدامة (منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار) وعمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبينما تساهم اليونيدو في جميع مسارات عمل برنامج الفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بآلية تيسير التكنولوجيا، فقد اضطلعت، على وجه خاص، بدور رائد في تنظيم مناقشات وأعمال فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية ببناء القدرات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار. وفي هذا السياق، شاركت اليونيدو في المنتدى الثاني للعلم والتكنولوجيا والابتكار في أيار/مايو ٢٠١٧، واشتركت في تنظيم حدث جانبي بشأن "الآثار المترتبة على التكنولوجيا والابتكار فيما يتعلق بمستقبل الصناعة التحويلية". وقد كانت مسألة الصناعات التحويلية المتقدمة من أجل التنمية المستدامة هي أيضاً في صميم إسهامات اليونيدو في مؤتمر القمة العالمية للصناعة والتصنيع الذي شاركت المنظمة في تنظيمه في أبو ظبي في آذار/مارس ٢٠١٧.

ثالثاً - اليونيدو والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧

٧- يشكل استعراض التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال الاجتماع السنوي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة فرصة لتقييم أهمية وفعالية دعم اليونيدو للدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. أما المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧، حول موضوع "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير"، فقد كان ذا أهمية خاصة بالنسبة لليونيدو، إذ إنه اشتمل على استعراض معمق لستة أهداف من أهداف التنمية المستدامة من بينها الهدف ٩. وساهمت اليونيدو في الاستعراض من خلال مد المنتدى السياسي الرفيع المستوى، عبر مجلس التنمية الصناعية الخاص بها، بمدخلات موضوعية تشمل تحاليل وأدلة بشأن الأوضاع والثغرات والدروس المستفادة والتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة للقضاء على الفقر عن طريق تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة.^(٢)

٨- وساهمت اليونيدو أيضاً في مختلف الأنشطة التحضيرية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. ففي أيار/مايو ٢٠١٧، قامت اليونيدو بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بدعم رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تنظيم اجتماع خاص بشأن "الابتكارات من أجل تنمية البنى التحتية وتعزيز التصنيع المستدام". وناقش هذا الاجتماع التحديات والفرص المتصلة

(٢) https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/14570Industrial_Development_Board_of_UNIDO.pdf

بتحقيق الهدف ٩. وقبل الاجتماع الخاص، قامت اليونيدو ومنظمات مختارة للأمم المتحدة أيضاً بمساعدة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي على تنظيم اجتماعين لفريق من الخبراء: أحدهما في داكار، السنغال، في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٧، والآخر في فيكتوريا فولز، زمبابوي، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وساعد الاجتماعان على تحقيق توافق في الآراء بشأن القواعد والمعايير الجديدة التي سيستخدمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتعزيز البنى التحتية والتصنيع. وأعطى الحدث المقام في زمبابوي أيضاً دفعة جديدة للشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة والشركاء الآخرين من أجل تجديد مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية (مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية (3ADI)).

٩- وعلاوة على ذلك، ساهمت اليونيدو في "مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة"، أو "المؤتمر المعني بالمحيطات"، الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠١٧ في إطار التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧. وأكدت اليونيدو خلال المناقشة العامة على أهمية دورها في تحقيق الهدف ١٤. وقد قامت المنظمة أيضاً بتنظيم حدثين جانبيين. وفي المنتدى الافتتاحي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقود في نيسان/أبريل ٢٠١٦ بشأن "تمويل التنمية المستدامة: متابعة خطة عمل أديس أبابا"، قدمت اليونيدو عرضاً إيضاحياً خلال الحدث الجانبي المعني بتدابير الاستثمار والتعزيز والتيسير لفائدة أقل البلدان نمواً، وسلطت خلاله الضوء على نموذج برنامج الشراكة القطرية.

١٠- وفي نفس المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧، تدخلت اليونيدو في العديد من الجلسات المواضيعية وفي استعراضات تنفيذ المهدين ٥ و٩ من أهداف التنمية المستدامة. وقدمت اليونيدو خلال المناقشة العامة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى بياناً يسلط الضوء على مهمتها ودورها المحوري في الحد من الفقر المتعدد الأبعاد. وألقت المنظمة، خلال الدورة المعنية بالهدف ٩، البيان الأول للجلسة التفاعلية. ونظمت أيضاً حدثاً جانبياً مع البعثتين الدائميتين للنمسا وزامبيا، فضلاً عن مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وكان عنوان هذا الحدث هو "تسريع وتيرة التنمية الشاملة والمستدامة في البلدان النامية غير الساحلية من خلال التحول الهيكلي: متابعة السياسات العامة ذات الصلة بالبنية التحتية والتصنيع".

١١- وولدت هذه التدخلات مزيداً من التقدير العام لولاية اليونيدو وأهمية التصنيع الشامل للجميع والمستدام في تحقيق التنمية المستدامة. وخلال المناقشة العامة، تحدت صاحب السعادة السفير والممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، السيد تيكيدا أليمو، بالنيابة عن ٣٥ دولة من الدول الأعضاء في اليونيدو، التي تشكل مجموعة أصدقاء التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وأشار إلى أنه ينبغي بذل الجهود في سبيل تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام في البلدان النامية من أجل القضاء على الفقر. وسلط السيد أليمو الضوء أيضاً على الدور الهام الذي تضطلع به اليونيدو، ودعا الدول الأعضاء السابقة إلى الانضمام إلى المنظمة من جديد. وأقر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي وممثلون من منظمة الأغذية والزراعة بالمساهمات التي تقدمها اليونيدو في مختلف المناسبات وقدموا لها الشكر على ذلك. وطلبوا أيضاً زيادة التوسع في كل من برنامج الشراكة القطرية والمبادرة

المجددة لتنمية الأعمال التجارية الزراعية وتنفيذهما بشكل كامل. وسعت اليونيدو أيضاً، من خلال مختلف المناسبات الجانبية، إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع العديد من الدول الأعضاء فيها، فضلاً عن منظمات القطاع الخاص والجامعات. وحظيت اليونيدو أيضاً بالاعتراف في بعض الاستعراضات الوطنية الطوعية للتنفيذ المقدمة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وبشكل خاص في التقارير المقدمة من أذربيجان وإندونيسيا وأوروغواي وتوغو وقبرص.

١٢- وفي مرحلة قادمة، سيتناول المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ موضوع "التحول نحو مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود". وسيستعرض المنتدى الهدف ٦ المتعلق بالمياه والصرف الصحي والهدف ٧ المتعلق بالطاقة والهدف ١١ المتعلق بالمدن والهدف ١٢ المتعلق بالاستهلاك والإنتاج والهدف ١٥ المتعلق بالأرض والهدف ١٧ المتعلق بالشراكات، والتي يحتل بعضها مكانة محورية في عمل اليونيدو. وستواصل اليونيدو الاستفادة من زخم المنتدى السياسي الرفيع المستوى لهذا العام وتوسع نطاق الدعم من أجل التصنيع الشامل للجميع والمستدام. وسوف تستمر في توسيع نطاق المهمة الاستشارية التي تضطلع بها في مجال السياسات ومهمة وضع المعايير وتنظيم الاجتماعات، كتكملة لمهمتها الراسخة في مجال التعاون التقني. وسوف تشارك في مختلف المنتديات.

رابعاً- اليونيدو وإصلاح الأمم المتحدة

١٣- شرعت منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، مع اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، في عملية إصلاح تهدف إلى جعل المنظومة "ملائمة للغرض المنشود" من أجل تحقيق رؤيتها وأهدافها. وقد عُقدت مشاورات بشأن هذا الإصلاح أثناء الأعمال التحضيرية لاستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات بموجب القرار ٢٤٣/٧١، الذي كلفت فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأمين العام بتقديم تقريرين في عام ٢٠١٧، يعرض فيهما رؤيته بشأن إعادة النظر في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وعلى وجه التحديد، طلب القرار بشأن استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات إلى الأمين العام:

(أ) إعداد بيان، على نطاق المنظومة، بالمهام الحالية والقدرات القائمة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛

(ب) وضع وثيقة استراتيجية على نطاق المنظومة؛

(ج) تقديم تقرير شامل عن كيفية تحسين المساءلة والتنسيق العام للكيانات؛

(د) تقديم اقتراح شامل بشأن إدخال مزيد من التحسينات على نظام المنسقين المقيمين.

١٤- وقد نُشر التقرير الأول للأمين العام، المعنون "إعادة النظر في نظام الأمم المتحدة الإنمائي للوفاء بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ - ضمان مستقبل أفضل للجميع" في ٥ تموز/يوليه ٢٠١٧.^(٣) وهو يعرض توجيهات مبكرة وتوصيات محددة بشأن ما يمثل الإصلاح الأكثر ابتكاراً لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في السنوات العشرين الماضية. وستحتل الأنشطة القطرية مكانة محورية

(٣) <https://www.un.org/ecosoc/en/node/1213351>

في تقييم تخطيط وتنفيذ وأداء مساهمة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٥- وستُكثف المشاورات على مختلف المستويات حتى موعد تقديم التقرير الثاني للأمين العام في نهاية عام ٢٠١٧. وقد شاركت اليونيدو بشكل فعال في أعمال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والفرق ذات الصلة المعنية بتحقيق النتائج. وستعمل اليونيدو، من خلال تمثيلها الميداني، على تكثيف جهودها المبذولة من أجل تعزيز إسهامات المنظمة على الصعيد القطري.

١٦- وبالإضافة إلى إسهامات اليونيدو المباشرة في العملية، يسلط نموذج برنامج الشراكة القطرية الضوء على الجهود التي تبذلها المنظمة لإقامة شراكات من أجل تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة. وتعدُّ هذه المساهمة في زيادة التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أحد المبادئ الأساسية لاستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأحد العناصر المعترف بها على وجه خاص في الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة.

خامساً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

١٧- لعلَّ المؤتمر يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.